

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي اللسان : خَضَعَ الرجلُ وأَخَضَعَ : أَلَانَ كَلَامَهُ لِلْمَرْأَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَدْ خَضَعَا بَيْنَهُمَا حَدِيثًا فَضْرِبَهُ حَتَّى شَجَّهَهُ فَرُفِعَ إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَأَهْدَرَهُ أَيْ لَدَيْسَ نَدَا بَيْنَهُمَا الْحَدِيثَ وَتَكَلَّمَ مَا بَمَا يُطْمَعُ كَلَامًا مِنْهُمَا فِي الْآخِرِ كَخَضَعَهَا . مَخَضَعَةٌ إِذَا خَضَعَ لَهَا بِكَلَامِهِ . وَخَضَعَتْ لَهُ وَتَطَمَّعَ فِيهَا عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

والتَّخْضِيعُ : تَقْطِيعُ اللَّحْمِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ . وَاخْتَضَعَ الرَّجُلُ : خَضَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا قَرِيبًا كَاخْضَوْضِعَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَاخْتَضَعَ : مَرَّ سَرِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - فِي صِفَةِ فَرَسٍ سَرِيعَةٍ - : إِذَا اخْتَلَطَ الْمَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ ... بِسَوْمٍ بَيْنَ جَرِيٍّ وَاخْتَضَعَ يَقُولُ : إِذَا عَرَفَتْ أَخْرَجَتْ أَفَانِينَ جَرِيَّهَا . وَاخْتَضَعَ الْفَحْلُ النَّسَافَةَ : سَأَزَّهَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي الْأَسَاسِ : اخْتَضَعَ الْفَحْلُ النَّسَافَةَ بِكَلَامِهِ : أَرَادَ الضَّرَابَ . وَسَمَّوْا مَخْضَعَةَ كَمَسْعَةَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخَضِيعُ كَالْمَنْعِ وَالْخُضْعَانُ بِالضَّمِّ كِلاهُمَا مَصْدَرٌ خَضَعَ يَخْضَعُ كَمَنْعَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ اسْتِزْرَاقِ السَّمْعِ خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ وَهُوَ كُغْفُورَانٍ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ كَالْوَجْدَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ خَاضِعٍ وَفِي رِوَايَةٍ : خُضَّعًا لِقَوْلِهِ : جَمْعُ خَاضِعٍ . وَالْخُضَّعُ : كَرُكَّعٍ : اللَّوَاتِي قَدَّ خَضَعْنَ بِالْقَوْلِ وَمِلَانٍ . عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ : فَرَسٌ أَخْضَعُ بَيِّنُ الْخَضِيعِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمُ وَالظَّيْبَاءُ . وَأَخْضَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَهُوَ قَوْلُ الزَّجَّاجِ . أَرَادَ : أَلْجَأْتُنِي وَأَحْوَجْتَنِي . وَمِنْكَبُ خَاضِعٌ وَأَخْضَعُ : مُطْمَأَنَّ . وَنَعَامٌ خَوَاضِعٌ وَكَذَلِكَ الظَّيْبَاءُ أَيْ مُمِيلَاتِ رُؤُوسِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ فِي مَرَاغِيهِنَّ . وَنَبَاتٌ خَضِعٌ ككَتِفٍ : مُتَدَنٌّ مِنْ النَّعْمَةِ كَأَزَّهٌ مُنْجَنٌّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ لِأَزَّهٌ لَا فِعْلَ لَهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضِعٌ مَحْمُولًا عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي فَيْفَعَسٍ يَصِفُ الْكَلَّاءَ : خَضِعٌ مَضِعٌ ضَافٍ رَتِعٌ كَذَا حَكَاهُ ابْنُ جِنْدَبٍ . وَاخْتَضَعَ الصَّقْرُ : طَامَنَ رَأْسَهُ لِلانْقِضَاضِ نَقَلَهُ الزُّمَّخْشَرِيُّ . وَفِي الصَّحاحِ : قَوْلُهُمْ : سَمِعْتُ لِسِيَّاطِ خَضَعَةَ وَلِسِيَّوْفٍ بِضَعَةَ

فَالخَضْعَةُ : وَقَعُ السَّيَّاطِ وَالْبَضْعَةُ : الْقَطْعُ . انْتَهَى وَمَثَلُهُ فِي

الْأَسَاسِ وَقَدْ ضَبَطَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

وَفِي اللِّسَانِ : الخَضْعَةُ بِالتَّحْرِيكِ السَّيَّاطِ لِانْضَبَاطِهَا عَلَى مَنْ تَقَعُ

عَلَيْهِ وَقِيلَ : الخَضْعَةُ السُّيُوفُ وَيُقَالُ : لِسُّيُوفِ خَضْعَةٌ وَهُوَ صَوْتٌ

وَقَعِيهَا . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الخَضْعَةُ : أَصْوَاتُ السُّيُوفِ . وَالْبَضْعَةُ :

أَصْوَاتُ السَّيَّاطِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ مُحَرَّرًا كَمَا قَالَ :

" أَرَرُ بَعَّةً وَأَرَرُ بَعَّةً .

" اجْتَمَعَا بِالْبِلَاقَعَةِ .

" لِمَالِكِ بْنِ بَرِّ ذَعَهُ .

" وَلِلسُّيُوفِ خَضَعَةٌ .

" وَلِلسَّيَّاطِ بَضَعَةٌ وَسَمَّوْا مَخْضَعًا كَمَقْعَدٍ .

خ ع ع

الْخُوعُجُ كَهُدْهُدٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَبَتْ وَلَيْسَ

بثَبَّتْ أَوْ شَجَرَةٌ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْأَشْجَارِ لَهُ .

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عُهُجٍ أَنْزَلَهُ شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا وَبَوْرَقِيهَا

قَالَ : وَقِيلَ : هُوَ الْخُوعُجُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . قَالَ : ابْنُ شُمَيْلٍ : قَالَ أَبُو

الدُّقَيْشِ : هِيَ كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ وَلَا أَصْلَ لَهَا .

خ ع ع

وَقَالَ عَمْرٌو بْنُ بَحْرٍ الْجَاهِظُ : خَعَّ الْفَهْدُ يَخَعُّ : صَاتَ مِنْ حَلَاقِهِ

إِذَا انْبَهَرَ فِي عَدْوِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّ نَسَهُ حِكَايَةَ صَوْتِهِ إِذَا

انْبَهَرَ . قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَهْوَ مِنْ تَوْلِيدِ الْفَهَّادِينَ أَوْ مِمَّا

عَرَفْتَهُ الْعَرَبُ فَتَكَلَّمَتْ بِهِ قَالَ : وَأَنَا بَرِّيَّةٌ مِنْ عُهُدَاتِهِ